رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)711(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ويقول المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى باب ما يستحب من تأخير العشاء. قال اخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدالله وعن عوف عن تيار عن تيار ابن سلامة قال دخلت قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي - 00:00:02

فقال له ابي اخبرنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة؟ قال كان يصلي الفجير الذي تدعونه الاولى حين تدحض الشمس. وكان يصلي العصر الذي الذي وكان يصلي العصر ثم يرجع احدنا الى - 00:00:22

في اقصى المدينة والشمس حية. قال ونسيت ما قال في المغرب. قال وكان يستحب عند صلاة العشاء التي تدعونها العتمة. قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان ينفجر من صلاة - 00:00:42

فذات حين يعرف الرجل جليسه وكان يقرب بالستين الى المئة. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد باب - 00:01:02

ما يستحب من تأخير العشاء هذه ترجمة عقدها النسائي للاستدلال على ان صلاة العشاء يستحب تأخيرها ما لم اي ما لم يكن هناك مشقة على المصلين وقد اورد النسائي في هذه الترجمة عدة احاديث اولها حديث ابي برزه الاسلمي رضي الله تعالى عنه - 00:01:22

يقول سيارة سلامة دخلت انا وانا وابي على ابي برزة الاسلمي فسأله ابي عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الهجيرة؟ كان يصلي الذي تدعونه كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى. الهجير هي الظهر. لانها تأتي في الهاجرة - 00:01:53

قال تدعونها الاولى وهي الاولى من صلوات او من صلاة النهار التي تكون في اه في النهار والمراد من ذلك ما بعد طلوع الشمس والا فان صلاة الفجر تقع في اليوم وليست في الليل لان - 00:02:21

يصوم ابتداء من طلوع الفجر الى غروب الشمس فهذا هو النهار وهذا هو اليوم. وقيل ان اطلاق الاولى عليها لان قبيل عندما نزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام ليبين له اوقات الصلوات وليصلي به ويبين له كيفية الصلوات - 00:02:46

كان البدء بالاولى قبل الظهر فقيل لها الاولى وكان يصلي الهجير لتبيعونها الاولى حين تزول الشمس حين تدحض الشمس حين تدحض الشمس يعني تزول وتميل الى جهة الغرب بعد ان كانت في جهة الشرق فاذا صارت فوق الرؤوس ثم اتجهت الى جهة الغرب وانكسر الفي - 00:03:08

وحصل شيء يسير يدل على حصول الزوال عند ذلك يبدأ وقت صلاة الظهر يبدأ وقت صلاة الظهر ايوا وكان يصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في افضل مدينة في افضل مدينة والشمس حيا. وكان يصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية - 00:03:38

اي معناه انه يصليها في اول وقتها. لان كونه يمشي هذه المسافة بعد الصلاة فيصل الى رحله باقصى المدينة والشمس حية يعني معناها انه يبكر بها. فهو الحديث فيه التبكير بصلاة الظهر. وفيه التبكير - 00:04:03

صلاة العصر قال ونسيت ما قال في المغرب والذي قائل الذي قال ونسيته وتيار ابن سلامة. الذي اه يحكي ما سمعه من ابي بردة الاسلمي عندما سأله ابوه سيار عن صلاة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:04:23

قال ونسيت ما قال في المغرب يعني ما قاله آآ ما قاله ابو برزة يعني في وقت صلاة المغرب وكان يستحب ان تؤخر صلاة العشاء التي تدعونها العتمة وكان يحب ان - 00:04:47

واخر صلاة العشاء التي تدعونها العتمة وهذا هو محل الشاهد من اراد الحديث تحت هذه الترجمة وهي باب ما يستحب من تأخير صلاة العشاء. وكان يستحب ان تؤخر صلاة العشاء - 00:05:07

التي تدعونها العتمة وهذا هو الدليل على استحباب تأخيرها. لكن هذا الاستحباب لكن هذا الاستحباب وهذا التأخير حيث لا يكون مشقة حيث لا يكون مضرة بحيث لا يترتب على ذلك يعني آآ النوم يعني في سبيل انتظارها - 00:05:22

وحصول مشقة على الناس في ذلك وكان يستحب ان تؤخر صلاة العشاء التي تدعونها العتمة. وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. كان عليه الصلاة والسلام يكره النوم قبلها لما يترتب على النوم قبلها من اه النوم عنها اي عن صلاة العشاء. والحديث بعدها - 00:05:44

ما يترتب عليه من اه التأخر عن صلاة الفجر او النوم عن صلاة الفجر ولكن ان ولكن النبي عليه الصلاة والسلام كان يثمر احيانا مع ابي بكر في مصالح المسلمين. فاذا حصل ذلك - 00:06:09

لامر يقتضيه كما حصل من رسول الله عليه الصلاة والسلام فانه لا بأس لكن بشرط الا يكون لهذا الثمر ولهذا تأخر والحديث بعدها اي بعد صلاة العشاء يكون له اثر على - 00:06:26

آآ تفويت لصلاة الفجر جماعة والتأخر عنها. وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفجر من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه. وكان ينفتل من صلاة الغداة وهي الفجر اين يعرف الرجل جليسه وكان يقرأ بالستين الى المئة. ومن المعلوم انه اذا كان آآ يطرأ بالستين الى - 00:06:44

عليه الصلاة والسلام وكان يرتل هو يصليها في اول وقتها وعندما يفرغ من الصلاة يعرف الرجل جليسه يعني الذي يكون بجواره الذي يصلي بجنبه يعني يتضح له آآ معرفته وتمييزه عن غيره لانه - 00:07:14

هذا الظلام الذي لا يحصل معه معرفة الشخص القريب. وهذا يدل على التبكير بها لان لان كونه يقرأ بالستين الى المئة وهو يرتل ثم يعني يكون الانسان يميز جليسه بعد هذا بعد هذه القراءة الطويلة مع هذا التركيز معنى انه كان يبكر بها. كان يبكر بها. واذا فحديث - 00:07:34

ابي برزق اشتمل على التبكير لصلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة الفجر واشتمل على بيان استحباب تأخير صلاة العشاء. لكن حيث يكون في ذلك مصلحة ولا يترتب عليه مضرة اما اذا ترتب عليه مضرة فان الصلاة تصلى في اول وقتها كما هو الغالب على فعله عليه الصلاة والسلام - 00:08:02

فاخبرنا في ويل الموت يقول النسائي بالاسناد اخبرنا سويدي بالنصر وسويدي بالنصر هو المروزي ويلقب الشاه وهو ثقة خرج حديثه الترمذي والنسائي. لم يخرج له البخاري ومسلم ولا ابو داوود ولا ابن ماجة. وانما خرج له اثنان - 00:08:33

من اصحاب السنن الاربعة وهما الترمذي والنسائي. وهو ثقة. يقول عبد الله اخبرنا عبد الله وعبد الله هو ابن المبارك المروزي ايضا وهو من مرو كتلميذه بل سويد بنصر راويته - 00:08:53

المعروف بالرواية عنه وعبدالله بن مبارك المروزي ثقة ثبت امام جواد مجاهد ذكر الحافظ ابن حجر في التقريب جملة من اوصافه وخصاله الحميدة وقال عقبها جمعت فيه خصال الخير. جمعت فيه خصال الخير - 00:09:18

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. حديث عبد الله المبارك خرجه اصحاب الكتب الستة عن عوف عن عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي عوف ابن ابي جميلة الاعرابي وهو ثقة خرج حديث - 00:09:43

اصحاب الكتب الستة عن سيار ابن سلامة وهو الرياحي وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة ايضا آآ عن ابي برزة الاسلمي وهو نظرة ابن عبيد رضي الله تعالى عنه وحديثه خرجه اصحاب الكتب الستة. قال اخبرني ابراهيم ابن الحسن - 00:10:01

ويوسف بن سعيد واللفظ له. قال حدثنا حجاج عن ابن جرير. قال قلت اي حين احب الي اجعله مصليا العتمة اماما او خلوة. قال

سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اعتم رسول الله صلى - 00:10:26
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعتمة حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر رضي الله عنه فقال الصلاة الصلاة. قال عطاء قال ابن عباس رضي الله عنهما خرج رسول الله صلى - 00:10:46
صلى الله عليه وسلم لاني انظر اليه الان يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسي قال وعشا قد تتبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فاومى الي - 00:11:06
كما اشار ابن عباس رضي الله عنهما فبدد لي عطاء بين اصابعه بشيء من تبديل. ثم وضعها وانتهى او خرافة افضل وانتهى الغرافة اصابعه الى مقدم الرأس. ثم ضمها يمر بها كذلك على الرأس. حتى - 00:11:26
مدت ابهاماه طرف الاذن مما يلي الوجه ثم على الصبغ وناحية الجبين لا يقصر ولا يرفث شيئا لا يقصر ولا يبطش شيئا الا كذلك. ثم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم الا - 00:11:46
خلوها الا هكذا. ثم اورد النسائي حديث من حديث ابن عباس. حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. الذي اخبر فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام اخر يوما صلاة العشاء والناس ينتظرونه فاستيقظ فناموا ثم استيقظوا ثم ناموا ثم استيقظوا - 00:12:06
واذن عليه الصلاة والسلام بالصلاة وخرج ورأسه يقطر ماء ثم وصف عطاء بن ابي رباح اه اه كيفية الهيئة التي كانت يد رسول الله عليه الصلاة والسلام على رأسه حين - 00:12:33
خرج عليهم ورأسه يقطر ماء يعني انه يعصر هذا الماء الذي في رأسه بيده حيث يمرها عليه ليخفف الرطوبة التي علقت به وهذا يشير الى انه حصل له اغتسال او - 00:12:53
وحصل منه اغتسال صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقال لولا ان اشق اشق على على امتي فامرتهم ان يصلوا الصلاة هكذا يعني في هذا الوقت يعني لكن آآ لما يحصل له من المشقة كان الغالب على عادته انه يبكر بها ولكنه فعل هذا - 00:13:13
ليبين فضيلة التأخير وانه لولا المشقة لكان حصول ذلك هو الاولى وهو المقدم على غيره وقوله استيقظوا ناموا واستيقظوا وناموا واستيقظوا يحتملوا ان يكون هذا حصل منهم عن جلوس ويقوم هذا هو الذي يكون نعاس مع التمكن ويحتمل ان يكون عن - 00:13:40
ولكن يكون معه وضوء ولم يذكر الوضوء لان لما علم من النوم ان النوم ناقض للوضوء انهم يتوضؤون من النوم الا اذا حصل النوم اليسير الذي هو نعاس حال الجلوس وتمكن كل انسان يخفق رأسه. واذا خفق رأسه تنبأ. فان هذا لا لا ينقض الوضوء. لا ينقض - 00:14:10
الوضوء وانما الذي ينقض الوضوء هو النوم المتمكن او الطويل او الذي يكون عن طريق اضجاع او عن جلوس مع تمكن من اوله من يحصل معه اه رؤى واحلام وما الى ذلك من النوم العريض او الطويل الذي - 00:14:40
اه يكون مظنة انتقاظ الوضوء بخروج ريح كما جاء في الحديث الاخر العين بوشكاء السهم فاذا نامت العينان تطرق الوجاع اذا نامت العينان استطبق الوكاء. وكان اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ينتظرون - 00:15:00
الصلاة وتخفق رؤوسهم يعني وهم جالسون ثم يقومون الى الصلاة ولا يتوضأون. واذا فهذا الذي جاء في الحديث وكونه ثم استيقظوا ثم ناموا ثم استيقظوا اما ان يكون المقصود بالكناية كناية عن النعاس الذي يحصل من الجلوس على التمكن - 00:15:20
او ان فيه اضطجاع ولكن فيه وضوء ولكنه ما ذكر الوضوء. يعني الوضوء يعني حصل ولكنه ما ذكر الوضوء. وانما ذكر في انتظار وكونه حصل النوم ثم الاستيقاظ ثم النوم ثم الاستيقاظ - 00:15:40
والحديث دال على ما ترجم له المصنف من استحباب تأخير الحجاب. لان قوله عليه الصلاة والسلام لولا نشق على امتي لامرتهم ان لا يصلوا الصلاة الا هكذا. اي الا في هذا الوقت. يعني في حال التأخر - 00:15:56
ثم ما جاء في الحديث من ذكر الاشارة باليد الى الرأس وكان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج اليهم يده على رأسه هذا يدل على الضبط. وعلى الاتقان للرواية. لان الراوي عندما - 00:16:14

يعرف الحديث ويعرف الملابسة الظروف التي حصلت والحديث يحدث به هذا يدل على الظبط والاتقان. ان كونه يتذكر الهيئة التي حصلت في تلك الحال. ما حصل من وهيئة فعل في تلك الحال اذا تذكره الراوي وعرفه فهذا مما يدل على ظبطه لما رواه - 00:16:34

ما يدل على ظبطه لما روى. وهذه الهيئة التي ذكرها التي آآ فعلها ابن عباس يحكي ما فعله رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو يمر يده على رأسه وذلك لعصر رأسه - 00:17:04

من البلل الذي اصابه بسبب الاغتسال. وكذلك عطاء آآ يصف ذلك لابن جريج ليس له ذلك لابن جريج ثم ابن جريج وصف او اثبت هذا الذي وصف له عطاء قال استثبتت يعني طلب منه ان يبين له الكيفية التي فعلها ابن عباس وهو يحكي - 00:17:24

رسول الله عليه الصلاة والسلام فوضع جدد بين اصابعه يعني فرقها قليلا بعد التنفيذ بدل ما كانت اه الاصابع ملتصقة فرق بينها يعني بعض التبديل يعني تفريق يسير ما هو واقع تفريقا يسيرا بعض التبديل - 00:17:54

وظعها ثم جاء حتى ترك اطراف الاصابع على مقدم الرأس وصار الابهام عند فالاذنين الابهامين عند الاذنين وعند الصدق الذي هو المنطقة التي بجوار الاذن ولا لا يقصر ولا ولا يبطش. يعني انه ليس يسرع اسراعا شديدا ولا يتأخر تأخرا شديدا في هذه الحركة - 00:18:14

الذي هو كونه يمرها يعصر رأسه. يعني لا يبطش معنى انه لا يسرع. ولا يقصر بمعنى انه اه يبطئ بحركة يده وهو يمرها يعصر رأسه عليه الصلاة والسلام. والحاصل الحديث واضح الدلالة على ما ترجمه له المصنف من استحباب التعقير - 00:18:44

طبعا ابراهيم ابن الحسن ويوسف اخبرنا ابراهيم ابن الحسن ويوسف ابن سعيد. ابراهيم ابن الحسن هو المخيطي وهو ثقة خرج حديثه ابو داود والنسائي وابن ماجه في ابو داوود والنسائي وابن ماجه في التفسير. ويوسف ابن سعيد هو ايضا الموسيقى - 00:19:11

وهو ثقة حافظ خرج حديثه النسائي وحده. خرج حديثه النسائي وحده. واللفظ له اي بن سعيد شيخنا الثاني قال المتن الموجود هو سياق لفظ الشيخ الثاني يوسف بن سعيد قوله واللفظ له يعني ان المتن هو لفظ الشيخ الثاني واما الشيخ الاول فهو ليس بهذا اللفظ - 00:19:41

لكنه يختلف في الالفاظ باختلاف. هذا هو المقصود بكلمة واللفظ لفلان. يعني ان ان اللفظ ليس اذا وقد ذكر لفظ واحد منهما فنص على من له اللفظ. والثاني يكون بالمعنى - 00:20:11

يعني معناها انها يختلف عنه في في بعظ الالفاظ. يتفوق معه ولكن يختلف عنه في بعظ الالفاظ. هذا هو اه الذي لم يذكر واما الذي ذكر فنفس الحروف ونفس السياق هو سياق الشيخ الثاني والسياق - 00:20:31

هو ليوسف ابن سعيد المسيحي. قال حدثنا حجاج. حجاج وبن محمد المصيصي ايضا حجاج بن محمد الموسيقي وهو ثقة ثبت خرج حديثه اصحاب الكتب الستة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة - 00:20:51

عن ابن جرير هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريد المكي وهو ثقة يرسل ويدلل. وحديثه اخرجه اصحاب كتب الستة. وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة. هذا ابن جريج مشهور بالنسبة الى جده بالنسبة الى جده وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جرير عبد الملك ابن عبد العزيز - 00:21:16

ابن جريج مشهور بنسبته الى جده. وحديثه عند اصحاب الكتب الستة كما ذكرت نعم. قال فوز الاعضاء. قال قلت العطاء وعطاء هو ابن ابي رباح المكي عطاء ابن ابي رباح المكي وهو ثقة فقيه يرسل كثيرا وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة وحديثه - 00:21:46

اخرجه اصحاب الكتب الستة وقول ابن جريج لعصا احب اليك ان اصلي العتمة اماما او صيبا. اي اي اي حين احب اليك ان اصلي العتمة اماما او خلوة. يعني اذا كنت اماما او منفردا. الخل هو المنفرد - 00:22:10

لانه ذكر كونهما وكونه منفرد لان هذا هو الذي يكون الامر بيده. ولم يذكر المأموم لان المأموم اه تابع في غيره تابع لغيره يصلي مع الناس يعني ان بكروا وان وان اخروا لكنه ذكر الشيء الذي - 00:22:35

يتعلق به بما اذا كان اماما او خلوا اي منفردا. اي حين احب اليك ان يصلي العتمة؟ اذا كنت اماما او خلوا ولم يقل مأموما لان المأموم تابع لغيره. واذا صلى الناس يصلي معهم اذا بكر ويبكر واذا اخروا يؤخر. فهو تابع - 00:22:55
غيره ولكن الشيء الذي يتعلق به والذي الامر اليه هو كونه زمام وكونه منفرد. يعني اذا كان يسوغ له ان يصلي منفردا بان يكون آآ وحده او يكون يعني والا فان صلاة الجماعة كما هو معلوم - 00:23:15
واجبة ويجب على المسلم ان يحافظ على صلاة الجماعة ولا يتأخر عنها اذا صلاها منفردا حيث يصوغ له ان يصليها منفردا هذا هو المقصود بالسؤال اذا كنت اماما او خلوة اي منفردا - 00:23:35
وهذا يدلنا على ما كان عليه اتباع التابعين من الحرص على معرفة امور الدين. كما كان التابعون يسألون الصحابة والصحابة يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم هكذا يعني سلفوا هذه الامة كل يسأل من قبله - 00:23:55
ومن لقي وهكذا هذا ايش؟ قال سمعت ابن عباس قال سمعت ابن عباس حكى ما سمعه من من صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا يدل على ان معولهم على النفوس - 00:24:17
وانهم عندما يسألون احيانا يجيبون بالنصوص لانه قال اي شيء احب اليه من المعلوم انه احب اليه هو ما كان موافقا للسنة. وما كان مطابقا للسنة. فحكى ما سمعه من صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:24:37
ابن عباس وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة العشاء اخر صلاة العشاء آآ عطاء بن ابي رباح آآ المكي الفقيه يرسل كثيرا وحديث عند اصحاب الكتب الستة واما ابن عباس - 00:24:57
فهو عبدالله ابن عباس ابن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهو من صغار صحابة توفي آآ آآ في حجة رسول الله عليه الصلاة والسلام كان قد نهج الاحتلام كما جاء في في حديث - 00:25:17
ركوبه على الاذان الذي قال انه قدم انه جاء راكبا على اتاي والرسول يصلي بالنفذ منى قال وقد نهزت الاحتلال وقد ناهلت الاحتلام. وهو وهو احد العبادلة الاربعة في الصحابة - 00:25:37
الذين هم من صغار الصحابة وهم عبد الله ابن عباس وعبدالله ابن عمر وعبدالله ابن عمر وعبدالله ابن الزبير العبادية الاربعة وليس فيهم عبد الله بن مسعود لان عبد الله بن مسعود كبير متقدم عليها لانه توفي اثنتين وثلاثين واما هم فكانوا - 00:25:54
الصحابة كان تأخروا بعد ابن مسعود كثيرا وكانوا في عصر واحد وكان يقال لهم العبادلة عندما يقال في مسألة قال بها العبادلة الاربعة ان الصحابة المراد بهم هؤلاء الاربعة. ابن عباس وابن عمر وابن عمر وابن الزبير - 00:26:15
والله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين. وعبدالله بن عباس هو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن لله عليه الصلاة والسلام والذين زادت احاديثهم على الف حديث. الحديث الواحد منهم على الف حديث. والذين ذكرهم السيوطي في الفيته - 00:26:35
حيث قال والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدري وجابر وزوجة النبي المقصود بالبحر ابن عباس البحر والحبر حبر الامة وترجمه للقرآن رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقال اخبرنا محمد بن منصور المكي قال حدثنا سفيان - 00:26:55
ان عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن ابن جري عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة حتى ذهب من الليل. فقام عمر رضي الله عنه - 00:27:19
فنادى الصلاة يا رسول الله. رقد النساء والولدان. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء يحفر من رأسي وهو يقول انه الوقت لولا ان اشق على امتي ثم ذكر - 00:27:39
حديث ابن عباس من طريقة اخرى هو بمعنى الذي قبله عن النبي صلى الله عليه وسلم اخر الصلاة ذات ليلة يعني في يوم من الايام وقد الاشارة الى قلة هذا العمل لانه قال ذات ليلة يعني شيء نادر. والغالب على فعله انه يقدم الصلاة ويبكر بها - 00:27:59
كان يمنعه من تأخيرها ما يخشاه من المشقة على امته. فلما اخر الصلاة ذات ليلة ورقد النساء والصبيان جاء عمر وقال يا رسول الله الصلاة رقد النساء والصبيان. والمقصود بقوله رقدت نساء وصبيان يحتمل ان يكون الذين جاءوا للمسجد - 00:28:19

ويحتمل ان يكون الذين كانوا في البيوت ينتظرون النساء تنتظر الازواج والاولاد ينتظرون الاباء ليأتوا من الصلاة تأخروا عليهم في المسجد في انتظار الصلاة. ويحتمل ان يكون هؤلاء الذين رقدوا. ومن المعلوم ان هذا لا يقتصر في المسجد - 00:28:39
لانها حتى يحصل منهم النوم. ولهذا جاء في الحديث ان الطريق الاخرى آآ نمنا ثم ساقونا ثم نمنا ثم استيقظنا. يعني مو المسألة خاصة بالنساء والصبيان. لكن آآ ذكر النساء والصبيان يحتمل ان يكون المراد به - 00:28:59
كونهم حصل منهم مع غيرهم في المسجد او انه حصل منهن في البيوت. وذلك لان النساء ينتظرن الصبيان ينتظرون الاباء. فالرسول صلى الله عليه وسلم خرج عليه نقصه ورأسه وقال انه الوقت. اي الاكمل والافضل. انه الوقت - 00:29:19
الذي ينبغي ان يحصل او الذي هو افضل من غيره لولا ان اشق على امتي. لولا المشقة على امته. وهذا يدل على كمال شفقته ورفقه بامته عليه الصلاة والسلام وحرصه على اه - 00:29:39
البعدي او بعد ابعادها عما فيه عنتها ومشقتها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه محمد ابن منصور اخبرنا محمد المنصور المكي سبق ان مر ذكر محمد ابن منصور كثيرا لكنه لا ينسبه وانما يقوم حمد المنصور. والنسائي له شيخان. كل منهما محمد منصور - 00:29:59
احدهما توصي والثاني مسجد. وسبق ان ذكرنا فيما مضى ان كونه يروي عن سفيان سفيان ابن عيينة مكي ومحمد المنصور الجواز مكي قالوا فيكون اقرب ان يكون المراد به محمد منصور الجوال. الذي هو المكي لان - 00:30:29
سفيان ابن عيينة مكي وهذا مكي اللي هو محمد منصور الجوال لكن هذا الاسناد فيه تعيين ذلك المهمل للمواضع المتعددة التي مضت لانه قال المكي. فخرج القوتي خرج احتمال الطوزي. محمد المنصور القوتي. فهذا - 00:30:58
فهذا الموضع يبين ان يبين ان المراد بالمهمل بالمواضع المختلفة التي كان النسائي ويسكت عنها او عن تمييزه. اما المراد به المسجد الذي هو الجوال. الذي هو الجوال وليس ومحمد ابن منصور المكي الجواد صفة خرج حديثه النسائي وحده - 00:31:18
خرج حديثه النسائي وحده لم يخرج له احد من اصحاب الكتب وهذه من الطرق التي يعرف بها تعيين المهمل كونه يعني ينثر في بعض المواضع آآ منسوب يعني يأتي ما ما يبين المراد - 00:31:48
كما هنا هذا الموضع بين فيه من هو وانه المكي وليس يقول والمواضع التي تقدمت كلها محمد ابن منصور فقط وهو يحتمل القوت ويحتمل المسجد. لكن لما جاء التصريح المكي هنا عرف بان - 00:32:08
آآ هذا ايضا آآ نص من النسائي على تعيينه لو لم يحصل التعيين رواية المسح عن المسح هي الغالب. وان كان قد يروي عن غير مكي الا انه عند الاطلاق يحمل على من له به خصوصية - 00:32:28
وله باتصال ومن يكون في متناوله يتصل به في كل وقت وحين اذا كان من بلد واحد. بخلاف اذا كان الشيخ في بلد اخر الا برحلة. لا يحصله الا برحلة وبسفر. والسفر لا يدوم. يجلس مدة ثم يذهب - 00:32:48
لكن من يكون معه في البلد يلازمه وكلما اراد ان يأخذ عنه ذهب اليه كلما اراد ان يتعلم فمنه ذهب اليه هذه الطريقة التي يعرف بها او يكون بها تمييز المهمل - 00:33:08
عن سفيان وسفيان هو بن عيينة المكي. وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. نعم. عن عمرو ابن بدينار المسجد عمرو بن دينار المكي وهو ثقة خرج حديثه واصحابه الكتب الستة. لعنه الله. عن عطاء وابن ابي رباح المكي - 00:33:29
وهو كما ذكرت اه ثقة فقيه يرسل كثيرا وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن ابن عباس. عن ابن عباس قد مر ذكره وكان بمكة ثم خرج الى الطائر. فعلى هذا يكون اسناد مسلسل بالمكيين - 00:33:49
لان المكي وعمرو بن دينار مكي وآآ عمرو بالدينار وعطاء بن ابي رباح مكي وابن عباس كان مكيا في بعض احواله وهو مسلسل بالمكيين وكلهم حديثهم عند اصحاب الكتب الستة الا محمد منصور الجواد فانه اخرج له النسائي وحده محمد منصور الجواز - 00:34:09
اخرجه النسائي وحده واما سفيان ابن عيينة وعمرو بن دينار وعطاء بن ابي رباح وابن عباس فهؤلاء حديثهم عند اصحاب كتب الفتنة عن ابن جرير وعن ابن جرير يعني هذه طريق اخرى طريق اخرى هي مثل الطريق الاولى آآ لان - 00:34:40

اه سفيان ابن عيينة هنا يروي عن شيخين. يعني عن عن اه عطاء باسناد الاسناد اللي معنا عسى يروي عن عمرو؟ لا سفيان الرياء عن عار نعم. سفيان عن عمرو عطاء. عن عطاء وهنا ابن جريد - 00:35:00

وسفيان عن ابن جريج عن عمرو عن عطاء عن آآ عن ابن جرير عن عطاء عن عن ابن جريج عن الاسنادان متفقان من حيث العلو يعني يوم النزول ليس بينهما فرق. يعني سفيان ابن - 00:35:20

يروي عن عن عن آآ عن عوذ عن عمرو عن عطاء ويروي عن ابن جريج عن وكل عن ابن عباس. وقد مر ذكر اه ابن جريد واه في الاسناد السابق - 00:35:40

وقال اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحور عن سمات عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الاخرة. ثم اورد النسائي حديث جاء آآ - 00:36:04

حديث جابر بن سمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر العشاء الاخر كان يؤخرها وهذا هو المقصود من كان ما يستحب من تأخير العشاء انه كان يؤخرها يعني احيانا وليس هذا الغالب على فعله بل هو القليل من - 00:36:24

فعله عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. والغالب على فعله انه كان يبكر خشية المشقة على الناس. هذا هو الذي يمنعه من التعقير ما يخشاه من المشقة عليهم. وكان يؤخر يعني في بعض احواله ليس دائما. مثل ما مر - 00:36:44

لما مضى باب الشفق عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي يقول ان المشير كنت اعلمكم بصلاة صلى الله عليه وسلم يعني كان يصليها بسقوط القبر ليلة الثالثة. يعني في بعض الاحيان او في غالب الاحيان. يعني في اول الوقت. ليس معنى ذلك ان - 00:37:04

هؤلاء يداوم على هذا ويداوم على هذا وانما يحصل منه التبكير كثيرا ويحصل منه التأخير قليلا وكان يستحب تأخير لولا ما يخشاه من المشقة على امته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. آآ يقول - 00:37:24

اخبرنا قتيبة قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني وهو ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة عن عن واخبرنا ابو الاحول وابو الاحوج دنيا اشتهر بها سلام ابن سليم الحنفي الكوفي - 00:37:44

وهو ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة وهو مشهور بكنيته ابو الاحول. سلام ابن سليم الحنفي الكوفي. عن سماك ابن حرب عاصمات ابن حرب وهو صدوق خرج له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:38:04

عن عن جابر ابن تمار. عن جابر ابن سمرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورظي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين. وهو جابر ابن ثمرة ابن جنادة السوائي - 00:38:31

جابر ابن سمرة ابن جنادة السوائي صحابي ابن صحابي. خرج له اه آآ له مئة وستة واربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين وانفرد مسلم بثلاثة وعشرين حديثا وانفرج مسلم بثلاثة وعشرين حديثا - 00:38:43

ها؟ لا لا وقال اخبرنا محمد بن منصور الوليد من خرج له. حرب هذا اللي هو ذاك اللي قبله من خرج له؟ من خرج له؟ ما عندك تقرير؟ شوف من خرج له - 00:39:11

يقول لا بهذا ما خرج تعليقا مثل مثل باب هو في ترجمة ابو الاحوز قالوا انه روى عن ترجمتها بالاحوط ايوه قال اخبرني ايش؟ نعم وبعدين؟ عن جابر بن ثمرة - 00:39:48

اي نعم. اي نعم. اللي بعده. قال اخبرنا محمد ابن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامر - 00:40:38

بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة. ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو دال على ما دلت عليه الحديث السابقة عن جابر ابن ثمرة وعن ابن عباس قال عليه الصلاة والسلام لولا انا لولا ان اشق على اموال امتي بتأخره - 00:40:58

صلاة العشاء الاخرة؟ من تأخير العشاء؟ ها؟ بتأخير العشاء؟ ايه عند كل صلاة. يعني وحصول السواك عند كل فلا وقوله لامرته بتأخير العشاء يعني يدل على ما دل عليه ما قبله من الاحاديث. وان الرسول صلى الله عليه وسلم يستحب تصلي العشاء ولا - 00:41:18

يمنعه من ذلك الا ما يخشاه من مشقة على امته عليه الصلاة والسلام. فكل هذه الاحاديث زالت على تأخير واستحباب تأخير العشاء

حيث لا يكون مشقة على الناس. والاسناد يقولها محمد ابن منصور - 00:41:38
وهنا اهمله ولم لم ينسبه كما نسبه بالاسناد الذي قبل هذا. وكما قلت المواضع التي محمد منصور يري عن سفيان كثيرة جدا ولم يأت منسوبا فيما مضى الا في هذا الموضع لما مضى - 00:41:58
من المواضع الكثيرة الا في هذا الموضع. وهو كما قلت دال على تمييز المهمل. وهو تمييزه عن محمد ابن منصور القوصي آآ محمد منصور عن سفيان وابن عيينة عن عن ابي الزناد ابو الزناد - 00:42:18
هو عبدالرحمن ابن لكوان ابو الزناد هو عبدالرحمن ابن زكوان وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة ليروي عن عن عبد الرحمن ابن هرمز وهو الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز لقبه الاعرج ومشهور بلقبه ويأتي كثيرا يعني - 00:42:38
الاعرج الاعرج بلقبه كالاعرج يروي عن الاعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز يأتي ذكره باسمه واحيانا بلقبه ومعرفة القاب المحدثين كما ذكرت مرارا وتكرارا فائدتها دفع توهم ان يظن الشخص الواحد - 00:42:58
طيب لما لو ذكر مرة باسمه ومرة بلقبه؟ فان الذي لا يعرف يظن ان الاعرج شخص اخر هذا غير عبد الرحمن مثل ما ذكرنا في درس امس جعفر ابن الياس باسناد ثم يأتي بعده اسناد ابو بشر الذي ما - 00:43:22
اعرف ان ابو بكر هو جعفر ابن ان هذا شخص وذاك شخص. كذلك هنا الذي ما يعرف ان الاعرج لقبه لعبد الرحمن ابن هرمز لو رأى ابنه عبدالرحمن بن هرمز واسناد اخر به الاعرج يظن ان هذا الشخص من غير هذا. ففائدة معرفة القاب المحدثين دفع توهم - 00:43:42
ان يظن ان يظن الشخص الواحد شخصين لما لو ذكر مرة باسمه وذكر مرة - 00:44:02